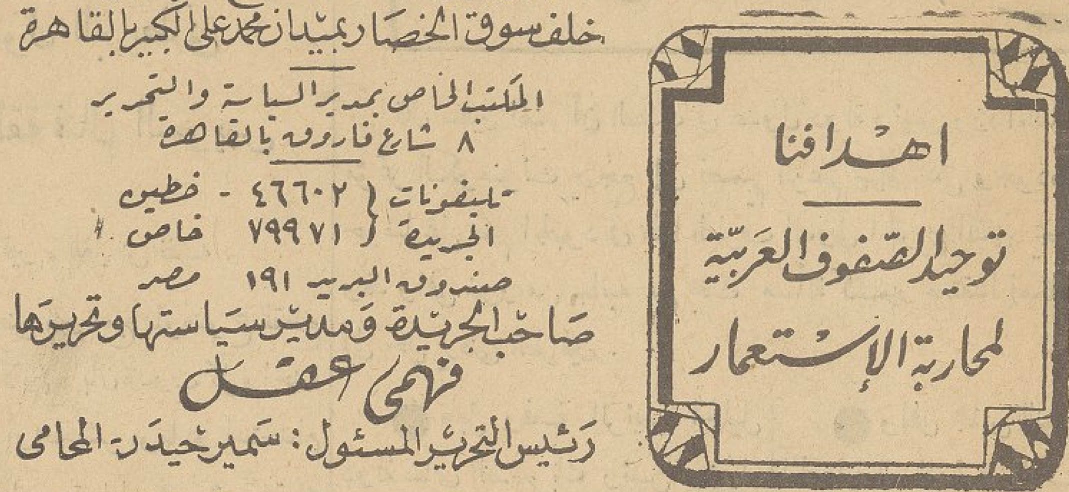
الثمن — القاهرة — فى يوم الاثنين ٧ ربيع الثانى سنة ١٣٧٠ الموافق ١٥ يناير سنة ١٩٥١ — العدد ١٥ — السنة الخامسة — ١٠ مليمات



الأحوال

الاشتراك السنوى ٢٠٠ قرشا تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات ٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين تليفون ٢٨٤١٢



اسرائيل تبتلع أموال العرب

نظير خسائرها فى الحرب

استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم

قررت هيئة الأمم المتحده عودة اللاجئين إلى بلادهم وتركت للاقدار وحدها تنفيذ قرارها الانسانى النبيل وهو عمل جرىء مشكور تستحق من أجله هذه الهيئة الموقرة أن ننظم فى مديحها قصيدة عصماء ! !

ولكن أحدا من الشعراء النابغين لم يتطوع بالقيام بهذا الواجب الوطنى الجليل فيكلف خاطره ويشحذ قريحته ويستوحى بنات أفكاره لتساعده فى نظم القصيدة لينشدها فى مجلس الهيئة الموقرة لأن الشعراء — ولو أنهم يقولون مالا يفعلون — ليسوا من الغفلة إلى حد تصديق قرار يصدر من مجلس هيئة الأمم المتحدة وعلى الأخص القرارات التى تتعلق بالشرق والشرقيين ، !

نعم قررت « الهيئة إياها » عودة اللاجئين العرب إلى فلسطين ، ولكنه قرار على الورق للنشر فى الصحف ولتغذية وكالات الأنباء فقط ليس إلا !!

فهل نفذ القرار ؟ وهل استعملت هيئة الأمم المتحدة سلطتها كهيئة يحترم قراراتها مثلا فأنذرت الدولة المعتدية التى هى اسرائيل فى ألا تقف فى وجوه العرب المشردين إذا ما أرادوا العودة إلى ديارهم ، بمجرد الانذار لم يحصل ، ولا نقول إنه كان من الواجب على هيئة الأمم أن توقع العقوبات الاقتصادية على اسرائيل فى حالة رفضها عودة هؤلاء اللاجئين المنكوبين !! بل الأنكى من هذا أن اسرائيل قابلت قرار هيئة الأمم المتحدة بالسخرية وهى تعلم تماما أن هذه الهيئة المحترمة ليست جادة فى اصدار هذا القرار لأن اسرائيل نفسها مدينة لوجودها وكيانها إلى هيئة الأمم وهى بدورها تحرص على بقائها فلا يعقل أن تعترف بها كدولة وتقبلها عضوا فيها فى اليوم الذى أخرجت فيه العرب من بلادهم ثم تصدر قرارا بأعادتهم وتكون جادة فى إصدار هذا القرار !! وعلى هذا الأساس فان اسرائيل أصبحت تجاهر هيئة الأمم بعصيانها لقراراتها لأنها مطمئنة إلى أنها لن تقوم بأى عمل إيجابى فى سبيل تنفيذ هذا القرار ، أو بعبارة أصح لأن الذين أصدروا القرار أغلبهم من اليهود الصهيونيين المتطرفين فى الصهيونية وليس من المعقول أن هؤلاء الصهيونيون يفكرون فى تعكير مزاج دولتهم اسرائيل بعد أن أصبحت معقل الصهيونية

وفى هذا الموضوع تحدث الاستاذ احمد الشقيرى مستشار الجامعة العربية فقال :

« أن فى نكبة اللاجئين كثيرا من الحقائق المرة ، فان اسرائيل عاصية لقرار الهيئة وستظل فى عصيانها مادامت تعمل على مشيئتها ، وانى لعلى يقين من أن هيئة الأمم ليست قادرة على تفنيذ توصياتها كما انى على مثل ذلك اليقين أن الدول التى تقدر على تنفيذ هذه التوصيات لاتحب أن تسير فى هذا الطريق على أن البيانات التى أدلى بها مندوب اسرائيل تدل على أن اليهود لا يعتزمون عودة اللاجئين !!

لقد وضع مندوبو إسرائيل فى قضية التعويضات جورا وقيودا وشروطا تكاد تجعل التعويض خيالا فى خيال . فان اسرائيل تصر على بحث تعويضات الحرب أولا فيما يتصل بما حل بها من خسائر .

وترى أن وضعها المالى لايمكنها من دفع مابقى من التعويضات جملة واحدة ، وترغب بعد ذلك كله فى أن تدفع مابقى من هذه التعويضات الهزيلة لصندوق عام ، يكون اختصاصه إسكان اللاجئين فى البلاد العربية ! ، وقد أبت الوفود العربية قبول هذه العروض الاسرائيلية فهى تتجافى مع الحق والعدل ونادت بألا تكون هناك أية علاقة بين ماتزعم اسرائيل لنفسها بشأن خسائرها فى الحرب وبين حق العرب الفلسطينيين فى أملاكهم الخاصة ، وإنك لترى بعد هذا كله أن اسرائيل لم تقنع بالسيادة على فلسطين ظلما وعدوانا ، ولكنها تريد أن تغتصب الثروة العربية على مرأى ومسمع من هيئة الأمم .

إن فلسطين ليست بمجال كوريا ثانية وليس للعرب أن يطمعوا فى أن يعينهم الجنرال ماك أرثر بقواته المسلحة على إعادة اللاجئين إلى ديارهم أو تعويض الذين لا يريدون العودة منهم ، وان الحقيقة الأزلية التى نبتت مع الانسان الأول هى أن الحق إنما يقاس على قدر أصحابه وطلابه ، وما من شك فى أن هيئة الأمم لاترد باغيا ولا تعيد حقا مغتصبا والويل للأمة التى تضع قضاياها على عتبات هيئة الأمم المتحدة

ولما سئل الاستاذ الشقيرى عن الموقف بعد أن قررت لجنة التوفيق انشاء مكاتب للنظر فى عودة اللاجئين أو تعويضهم قال :

« إن المفروض فى لجنة التوفيق حين تعود إلى البلاد العربية أن تتصل بالحكومات العربية وسترى ما قد يكون بين لجنة التوفيق من جانب واسرائيل من الجانب الآخر ! ومهما يكن من أمر فان المسألة من الوضوح بحيث لاتحتمل الجدل والتأويل فقد ضج الجانب العربى من تبادل المذكرات وتعدد الاجتماعات وليس علينا إلا نبلغ بالأمر إلى غايته بحزم فاما أن يعود هؤلاء اللاجئون إلى ديارهم متمتعين بالحريات الانسانية تحت كفالة هيئة الأمم ورعايتها . واما أن نعلن إفلاس هذه الجهود وإفلاس هيئة الأمم معها ، فينفض العرب أيديهم منها ناظرين إلى قضية فلسطين نظرة شاملة واسعة تكون قضية اللاجئين جزءا منها ومن ثم نكون قد سرنا فى معالجة هذه القضية على اعتبار أنها مشكلة لم تجد لها فى أروقة هيئة الأمم مجالا » .

والمفهوم من تصريح السيد الشقيرى أن قضية اللاجئين لم تجد اهتماما من هيئة الأمم المتحدة لأنها كما قلنا لاتريد أن تعيد هؤلاء اللاجئين لتعكير مزاج الصهيونيين والأمر فى غاية الوضوح ، فان (الصهينة) متبادلة بين اسرائيل وهيئة الأمم ، والتفاهم على إصدار القرار وعدم تنفيذه رسمت خطوطه قبل أن يصدر القرار ! !

بقى على الحكومات العربية إذا كانت تريد حلا عادلا لمشكلة اللاجئين ألا تحاول الالتجاء إلى هذه الهيئة التافهة مرة أخرى وما عليها إلا أن تحل مشكلة اللاجئين بينها وبين نفسها فى حدود امكانياتها ! فاذا كانت الدول العربية تملك من المال والرجال والعتاد ما يمكنها من إعادة اللاجئين بالقوة إلى ديارهم فما عليها إلا أن تبادر بالقيام بتجربة أخرى مع اليهود على أن تضع نصب أعينها الاخطاء التى وقعت أثناء التجربة الأولى فلا تخضع لقرار من مجلس أمن ولا هيئة أمم ولا تعقد هدنة أثناء الحرب بل تستمر فى المعركة إلى النهاية فاما النصر وتحرير فلسطين من الصهيونيين وهيئة أممهم . وإما الاستشهاد فى سبيل الكرامة والشرف .

(ابو سعيد)



صورة مهيبة لحضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود المعظم ولى عهد المملكة العربية السعودية ، تحلى بها صدر هذا العدد من الاحوال بمناسبة الفصل الممتع الذى كتبه صاحب الاحوال عن سمو الامير سعود فى كتابه « عرفت هؤلاء » ، وقد نشرنا هذا الفصل القيم فى الصفحة الثالثة فنلفت اليه الانظار

جو الحجاز وبعوضة الجامبيا

تألمنا جميعا الظهور بعوضة « الجامبيا » بالاراضى الحجازية لما لهذه البلاد من مكانة وقدسية سامية عند كافة المسلمين .

وقد سبق أن نشرت بحثا قديما عنوانه « لماذا لم تدخل بعوضة الجامبيا مدينة القاهرة » برهنت فيه على أن درجة الجليد وهى « صفر مئوية » التى تهبط اليها الترمومترات فى الشتاء فى الدلتا من أن لآخر والتى لا تتحملها البعوضه الاستوائية كانت سببا هاما فى وقف زحفها شمالا ولم تتعد مديرية أسيوط .

أما جدة التى ظهرت فيها الجامبيا بطريق الجو فحرارتها معتدلة صيفا وشتاء وتشابه حرارة نيجريا موطن هذه الحشرة فمتوسط الحرارة فى جدة نهارا فى الشتاء ٢٦ مئوية وبالليل ٢١ مئوية وتزيد عن ذلك فى الصيف نحو ثمانى درجات ولا تعرف هذه البلد درجة الصفر اطلاقا ، فالجو اذن فى جدة مناسب للاسف لتوطن هذه الحشرة وبذلك صار من الضرورى الاهتمام الشديد بابادة هذه البعوضة قبل استوطانها بل يلزم أن تتكاتف الأمم الاسلامية فى ذلك وتمديد المساعدة بالفن والمعونة بالاكتتاب للتخلص منها قبل موسم الحج لأن أقل اهمال يعرض موارد الثروة الحجازية للنقص وحياة الحجاج للخطر العظيم .

ومما يبعث على الأمل فى نجاح المقاومة والقضاء على البعوضة بسرعة هو عدم وجود بيئة مائية رطبة مابين البلاد الحجازية وبعضها تسمح للانتقال وتسرب هذه الحشرة كما حدث فى أراضى وادى النيل ، إذ ان الاراضى الحجازية صحراء شاسعة فى منتهى الجفاف ، بل أن الماء العذب شحيح فى جدة نفسها ، وهذه عوامل عظيمة لحصر البعوضة فى منطقتها خصوصا لو شددت الرقابة على المواصلات وكافة وسائل النقل بين المدن وبعضها ، كما أن الجو فى جدة مستقر فى الغالب طول العام مما يساعد على الطيران المنخفض بواسطة طائرات الهليوكبتر التى نجحت فى تجارب مقاومة دودة القطن فى مصر ، وأفادت كثيرا فى أعمال الابادة والتطهير ولا شك أنها ستقوم بدور حاسم فى مدينة جدة الصغيرة .

أما مناخ المدينة المنورة فى الشتاء فالحمد لله كاف لهلاكها فى العراء لان هذه المدينة مرتفعة جدا عن سطح البحر مما يسبب هبوط الحرارة فى وسط الشتاء إلى ماتحت الصفر أحيانا ، كما أن مطارها يبعد بعشرات الكيلومترات عن المدينة فلا تجد البعوضة فرصة للانتقال من الطائرة إلى البلدة .

هذا بخصوص المدينة المنورة وأما مكة المكرمة فشتاؤها معتدل بينما صيفها شديد القيظ تتعدى فيه الحرارة فى الظل ٤٨ درجة مئوية أحيانا وربما لا تتحمل هذه الحشرة أيضا الهواء اللافح الجاف لان هذه البعوضة تعيش فى أوطانها فى درجة حرارة ثابتة تقريبا طول العام حوالى ٣٠ درجة مئوية ولا تتحمل التطرف بالزيادة أو النقصان بدليل أن انتعاشها فى فى مصر كان فقط فى فصل الخريف ذى الحرارة المعتدلة وكانت تتضاءل فى فصل الصيف والشتاء .

نسأله تعالى اللطف فى قضائه وقدره ، أمين .

محمود حامد محمد
مدير عام مصلحة الارصاد الجوية

الملك الهاشمى يفصل الموظفين بالجملة

لسماحهم للمتظاهرين بالهتاف ضد اسرائيل



عمان : لمراسل الاحوال

قامت مظاهرات عديدة ، سارت فى أنحاء عمان ، وشوارع القدس ، والصلط ، منادية بحياة فلسطين ، والدعوة الى اعلان الحرب على الصهيونية ، كان المتظاهرون يهتفون ضد كل سياسى يحاول عقد الصلح مع الصهيونية .

وقد خرج أقطاب الحكومة الاردنية ، وعلى رأسهم دولة سمير الرفاعى باشا ، الى الشرفات والميادين العامة وخطبوا فى المتظاهرين ، مؤكدين لهم أن الحكومة الاردنية الحاضرة ، لن تقدم على هذه الخطوة ، وأنها قررت ان تسير وفق السياسة العامة لدول الجامعة العربية ، التى أساسها أن لا صلح مع اليهود ، إلا بعد عودة اللاجئين الى أوطانهم ، ودفع التعويضات المناسبة لهم ، عما لحقهم من الخسائر والاضرار .

وعلى اثر ذلك تفرق المتظاهرون بهدوء ، بعد ان اطمأنوا الى هذه التصريحات « الرسمية » التى أفضى بها لجموعهم دولة رئيس الوزارة الاردنية ولم يحدث خلال المظاهرات التى استمرت أكثر من عشر ساعات ما يكدر صفو الامن ، أو يخل بالنظام .

ولكن يبدو أن جلالة الملك عبد الله ، لم يرضه تصرف المسئولين فى حكومته مع المتظاهرين فاستدعى اليه بعض كبار الموظفين فى وزارة الداخلية ولامهم على عدم اسراعهم الى تفريق المتظاهرين وأخذهم بالشدة وأصدر أمره بعزل ٥٠ موظفا منهم جزاء اهمالهم فى تنفيذ التعليمات التى كان قد أصدرها اليهم ، بعدم السماح بخروج مظاهرات ، وكان من بين المعزولين محافظ العاصمة « عمان » ووكيل وزارة الداخلية الاردنية

الفرنسيون يكررون

مأساة دنشواى فى تونس

تونس : لمراسل الاحوال

أجريت منذ أيام مناورات عسكرية بجهة برقو ، أضاع فيها احد الضباط الفرنسيين مسدسه ففتش جميع منازل برقو بحثا عنه فلم يجده فانتقل الى « خدامة سد الوادى الكبير » على ثلاثين ميلا من « برقو » بحثا عن المسدس ، ودخل القرية على رأس قوة مسلحة تطلق النار فى الجو إرهابا كأنهم غزاة فاتحون وقام الضابط الباسل وجنوده بتفتيش جميع أهالى القرية نساء واطفالا ورجالا ثم اختار ثلاثة منهم فأوثقهم وانهال عليهم ضربا بالسياط على مشهد من اهل القرية ، فأصيب احدهم بكسر فى النخاع الشوكى

ولم تصنع السلطات الفرنسية فى تونس شيئا ازاء هذه الجريمة التى ارتكبها جنودها والتى تشبه حادثة دنشواى المعروفة فى مصر الى حد كبير . .

والفرنسيون يفعلون هذا فى هذه البلاد . اما فى الهند الصينية فيرفعون كل يوم الف راية بيضاء للتسليم ويجثون على اقدامهم فى كل معركة بينهم وبين اصحاب البلاد الشرعيين .



جيش البعوض !

جاء فى تقرير نشرناه فى غير هذا المكان لحضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الأرصاد الجوية أن مناخ مدينة جدة يساعد على توطن بعوضة الجامبيا الناقلة لعدوى الملاريا وأنه من الممكن مكافحتها بواسطة طائرات الهليوكبتر التى نجحت فى مقاومة دودة القطن فى مصر .

وهذا تقرير خطير من مدير مصلحة كبير مسئول يفهم طبيعة فنه حق الفهم وقوله يعتبر فصل الخطاب ، وأقل اهمال بسيط فى تنفيذ الارشادات التى احتواها التقرير يعرض أرواح السكان إلى الفناء كما يؤثر تأثيرا سيئا فى معنوية الراغبين فى تأدية فريضة الحج مالم تحشد الجهود وتجند الأموال والرجال لابادة هذا الجيش الخبيث .

إن موارد الحكومة السعودية ولله الحمد أصبحت ثابتة ومتعددة وماليتها مستقرة ويدير شئون المال فى هذا البلد الأمين ، رجل أمين له كفاءته النادرة وتاريخه الحافل المجيد ، فنرجو أن يجعل موضوع إبادة بعوضة الجامبيا على رأس المواضيع الواجبة التنفيذ فورا .

ولما كانت مصر شقيقة المملكة العربية السعودية يهمها قبل غيرها أن تقوم بواجبها فى هذا المشروع الانسانى الجليل فنحن نعتقد تماما أنها لا تمانع فى وضع ذوى الخبرة من رجالها تحت تصرف الحجاز لمعاونتها فى إبادة هذا العدو البغيض

لقد أدى فريضة الحج فى الموسم الماضى سبعة وعشرين ألفا من المصريين ينتظر أن يصلوا فى الموسم القادم إلى ثلاثين ألف أو يزيدون والحكومة المصرية يسرها أن يزيد عدد حجاجها إلى بيت الله الحرام ولكنها فوق هذا يهمها أن يؤدوا الفريضة فى أمن وسلام ليعودوا إلى وطنهم سالمين ، وليست الحكومة المصرية وحدها هى التى تتمنى السلامة لرعاياها ، بل تشاركها هذه الأمنية الطيبة جميع الحكومات الاسلامية فى مختلف بقاع الأرض .

ونحن ولا شك ، نعتقد أن الحكومة السعودية لن تتوانى فى حشد كل قواها للقضاء على بعوضة الجامبيا وتطهير البقاع المقدسة من شرورها حتى تضمن دوام نظافة الحج ، هذه النظافة التى تفاخر بها وتحرص عليها ، كما أننا لا يخامرنا شك فى أن معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية سيكون همه الوحيد المحافظة على أرواح حجاج بيت الله الحرام قبل المحافظة على مواطنيه .

ف

قولة الحق ؟

العدالة الاجتماعية

فى الإسلام

ان اخطر شيء على العلماء أن يصدروا فتوى بتحريم الشيوعية فقط ، دون ابداء رأى الشريعة الاسلامية كذلك فى هذه الحالة القائمة ، فى هذه الحال سيقول كثيرون ان الفتوى صادرة بوحى من جهات خاصة ، وان العلماء متأثرون فى فتواهم بدافع استعمارى مناهض للشيوعية ، وان كانوا من ذلك القول براء . والواجب أن يقترن القول فى الشيوعية بالقول فى الرأسمالية واذا كانت الشيوعية كفرا ، فالرأسمالية نفاقا ومينا وكلاهما شر . على أن هــذه الرأسمالية الجارفة الموجودة الآن واغفال الأغنياء حقوق الفقراء الواجبة والمسنونة ، كل ذلك من أقوى الدواعى لانتشار الشيوعية والعلاج الوحيد هو العمل بما تقضى به النظـم الاقتصادية الاسلامية . فالاسلام يبيح لولى الامر أن يضرب من الضرائب ما تقتضيه مصلحة الدولة من غـير تحديد بالمقـدار المحدد فى نصاب الزكاة . فله أن يضرب ضريبة غير الزكاة على أساس ١٠ ./. أو ٥٠ ./. أو يستولى على جميع أموالهم حتى تتحقق العدالة الاجتماعية ثم يرد اليهم مايفى فى غير جور أو اجحاف كذلك له أن يضرب على جميع الممتلكات حتى الطيور والحيوانات ولا ضمان للاستقرار الاجتماعى فى هـذه الامة الا بتنفيذ تعاليم الاسلام الصحيحة . . .

فالواضح من تعاليم الاسلام الثابتة أن الرسول يقول : « لا يجوز لمسلم أن يبيت شبعان وجاره جائع » .

والاسلام يحتم على معتنقيه الا تذهب ريح مطابخهم الى أنوف جيرانهم حتى يطعموهم منها ، والا يظهر أولاد الأغنياء بملابسهم ولعبهم بينما جيرانهم فى ثياب مهلهلة بين الآلام والحرمان .

وأن يأمر السيد بـأن يؤكل خادمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس حيث قال فى الحــديث الصحيح : « اخوانكم خولكم البسوهم مما يلبسون ، وأطعموهم مما تطعمون » .

الجمهور المصرى

صدر العدد الاول من مجلة الجمهور المصرى ، وقد لقى العدد ما يستحقه من تقدير جمهور القراء ، ونحن نهنئ الاستاذ أبو الخير نجيب رئيس تحرير الجمهور المصرى راجين له ولجريدته التقدم والنجاح .

الأخبار

الضمان الاجتماعى

وتطبيق مزاياه على الشواذ

اجتمعت لجنة الضمان الاجتماعى برياسة سعادة الاستاذ مراد فهمى بك لدراسة مسألة الشواذ الذين لايتمتعون بمزايا المعاش الكامل .

وقد رأت اللجنة تقسيم هذه الفئة إلى فريقين ، الفريق الاول الاحداث على أن تقوم الجهات المسئولة بتعليم هؤلاء الاحداث والاستفادة فى مدارس خاصة بوزارة المعارف أما الفريق الثانى ـ وهم كبار السن ـ فانه يرى تعليمهم بمدارس خاصة لهم بعض الصناعات التى تتناسب مع حالتهم الجسمانية .

٠٠٠

الرقابة الحكومية

على صناديق الاعانة بالمؤسسات

نص قانون التأمينات الجديد الذى صدر فى الصيف الماضى على خضوع صناديق الاعانات الموجودة بالشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية للرقابة الحكومية حرصا على مصلحة الموظفين والعمال بهذه المؤسسات ، كما نص القانون على وجوب فصل أموال هذه الصناديق عن أموال المؤسسات المذكورة وعمل حساب منفصل لها ، إلا أن بعض هذه الشركات أرسلت إلى وزارة المالية بأنها تعتبر أن صناديق الاعانات الخاصة بموظفيها وعمالها ليست مما يخضع لهذا القانون ، وقد أصرت وزارة المالية من جانبها على تنفيذ القانون حرصا على مصلحة الموظفين والعمال بهذه الشركات والمؤسسات ولأن نص القانون صريح فى هذا ، ولذلك تقرر احالة الموضوع إلى قسم الرأى بوزارة المالية .

دعوة مجلس الجامعة العربية للاجتماع

تقرر أن يدعى مجلس الجامعة إلى الاجتماع يوم ٢٠ يناير الحالى للبث فى المسائل التى ستعرض عليه ، وفى مقدمتها مشروع الضمان الجماعى ، واقتراح رئيس وزراء سوريا ، وموقف العرب من الصراع الدولى ، والاستفادة من النقطة الرابعة وما يستجد من الأمور وستدعى اللجنة السياسية للاجتماع كذلك فى أثناء انعقاد المجلس ليمكن عرض توصياتها على مجلس الجامعة لاقرارها .

مجلس الجامعة العربية

بحث المسائل التى ستعرض عليه

اجتمع سعادة عبد الرحمن عزام باشا أمين الجامعة العربية ، بالاستاذ احمد الشقيرى مستشارها ، لبحث المسائل التى ستعرض على مجلس الجامعة فى اجتماعه يوم ٢٠ من الشهر الحالى

ثم اجتمع بسعادة نجيب الراوى وزير العراق المفوض

ثم اجتمع سعادته فى مكتبه بسعادة محمد على نمازى باشا وبحث معه بعض الشئون الخاصة بالادارتين الاقتصادية والقانونية

وصرح عزام باشا لمندوب « الأحوال » ، بأن الدعوة الى اجتماع مجلس الجامعة قد وجهت إلى الدول العربية

كما صرح سعادته بأن جدول أعمال المجلس مازال مفتوحا لتلقى الاقتراحات الجديدة .

مفاوضات عن مستقبل ليبيا

علمنا أن المباحثات الخاصة بالوضع الراهن فى ليبيا والتى ستدور بين مستر أدريان بلث مندوب الامم المتحدة فى ليبيا من ناحية ومعالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية المصرية من ناحية أخرى عند زيارة مستر بلث للقاهرة فى منتصف يناير الجارى ، ستكون على جانب كبير من الاهمية لتعلقها بمستقبل ليبيا وتأهلها للاستقلال التام قبل حلول أول عام ١٩٥٢ .

انشاء مصنع للورق

فى سوريا . .

أذاعت وكالة الأنباء العربية من لندن أن فريقا من أعضاء الجالية السورية فى مانشستر وضعوا مشروعا لانشاء مصانع للورق فى سوريا ، وقد عرضوا مشروعهم على وزير سوريا المفوض فى لندن فوافق على تأييده .

والمفهوم أن هذه المصانع ستستعين بقشور القمح فى توفير المواد الأولية التى تتطلبها صناعة الورق ، لأن هذه القشور موفورة فى سوريا .

وقال أحد رجال المفوضية السورية فى لندن أن البحث يدور لتنفيذ هذا المشروع ، ولكن الخطوات الأخيرة لم تتم بعد .

. . . وفى مصر

وقد أذيع هنا أن هناك مصنعا للورق قد يقام بالقرب من مصانع السكر فى صعيد مصر ، وان المادة الرئيسية التى سيعتمد عليها ذلك المصنع هى الألياف التى تتبقى من القصب بعد استخراج العصير منه .

ويعلقون هنا أهمية كبرى على النجاح الذى أحرزته إحدى شركات الورق فى مصر ، ويعدونه دليلا على أن صناعة الورق سيكون لها شأن كبير فى الشرق الأوسط .

التدخل لانقاذ الدكتور روبحه

تلقت بعض الدوائر العربية أن أصحاب الدولة مزاحم الباجه جى وتوفيق السويدى وحكمت سليمان والفريق طه الهاشمى باشا أرسلوا برقية إلى رئيس الجمهورية السورية يطلبون فيها التدخل لانقاذ حياة الدكتور أمين روبحه .

الدكتور محمد بلال

يقيم الشباب الوفدى حفلا كبيرا لتكريم رئيسه حضرة النائب المحترم الدكتور محمد بلال بمناسبة انتقاله نهائيا إلى القاهرة بفندق سميراميس فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد الموافق ٢٨ فبراير سنة ١٩٥١ .

الحبس الاحتياطى

فى جرائم النشر

اجتمعت لجنة الشئون التشريعية فى مجلس النواب برياسة النائب المحترم الاستاذ عبد المجيد عبد الحق بك ونظرت فى الاقتراح بمشروع القانون الخاص بالغاء الحبس الاحتياطى فى جرائم النشر وهو مقدم من النائب المحترم عزيز فهمى ، وستستأنف النظر فيه غدا الثلاثاء ، بحضور ممثل وزارة العدل ، وتتجه بعض الآراء إلى تعديل مشروع القانون تعديلا يجعل الغاء الحبس الاحتياطى مقصورا على جرائم الرأى دون جرائم الطعن الشخصى .

نورى السعيد

يسافر إلى عمان

بغداد فى ١١ ـ ر :

غادر نورى السعيد باشا رئيس حكومة العراق بغداد إلى عمان للاجتماع بالملك عبد الله ورئيس حكومة المملكة الاردنية وللبحث معهما كيف تتعاون البلدان مع البلاد العربية الاخرى فى حالة نشوب حرب عالمية .

وسيتناول البحث أيضا التحفظات التى تريد الدولتان اضافتهما إلى ميثاق الضمان الجماعى وموقف الدول العربية من الكتلتين الغربية والشرقية .

وسيعود نورى باشا إلى بغداد قبل أن يسافر إلى القاهرة .

. . . ولا يسافر إلى لندن

بغداد فى ١١ ـ و ـ ١٠ ـ ع :

أدلى نورى السعيد باشا بحديث قبل سفره ، نفى فيه القول بأنه يفكر فى مشروعات لعقد معاهدة جديدة مع بريطانيا أو اقناع مصر بعقد معاهدة جديدة معها .

مولود ملكى عراقى

بغداد فى ١٠ ـ و ـ ١٠ ـ ع ـ صدر بلاغ رسمى أمس يعلن أن صاحبة السمو الأميرة بديعة شقيقة سمو الوصى على العرش قد رزقت طفلا . والمعروف أن سموها قرينـــة الشريف حسين ابن على .

نائب البصرة

عبد الهادى البجارى

لمندوبنا فى البصرة ـــ

قدم الحاضرة من بغداد سعادة الاستاذ السيد عبد الهادى البجارى نائب البصرة المحترم لأشغال خاصة به فترحب بمقدمه أطيب الترحيب .

جمعية للأعمال الخيرية

فى البصرة

وافقت وزارة الداخلية على السماح للحاج مصطفى الطه العلسان ورفقائه بتأسيس جمعية باسم « جمعية الأعمال الخيرية » ، تزاول أعمالها فى البصرة .

الأمير على خان

فى الخرطوم

الخرطوم فى ١٠ ـ و ـ ١٠ ـ ع ـ

وصل إلى هنا أمس الأمير على خان وقرينته ريتا هيوارث فى طريقهما إلى جنوب أفريقيا ويقال أنه أدلى بحديث صحفى قال فيه أن الحرب واقعة لامحالة وان الخسار ستقع على الفريقين المتحاربين على السواء .

سوريا ـ لمراسلنا

العجلانى يهاجم التحقيق

هاجم الدكتور منير العجلانى بك المتهم بالتآمر على سـلامة الدولة أساليب التحقيق ، واتهم الشهود بالتزوير ، وقال : انهـا مؤامرة حيكت خطوطها فى ليل لتدعيم العهد الحاضر ، وخنق الاصوات المخلصة !

تصريح للقدسى عن اجتماع اللجنة السياسية

أدلى دولة ناظم القدسى بك بتصريح حول اجتماعات اللجنة السياسية المقبلة جاء فيه « اننى أرجو أن يكون المشروع السورى الذى يرمى إلى التعاون الكامل بين دول الجامعة ، موضع الاهتمام الاول فى الاجتماع المقبل ، وأرجو أن نكون قد استفدنا حقا من دروس الماضى » !

اهتمام الحكومة بتدريب الجيش :

٤ مدمرات مصرية فى مالطة

تشترك فى مناورات الاسطول البريطانى

تدريب ضباط مصريين فى منطقة قنال السويس

توجه الحكومة المصرية اهتماما شديدا إلى تنظيم الأسلحة الثلاثة فى الجيش المصرى طبقا لأحدث النظم العسكرية ، وتدريب قواتها على استخدام مختلف أنواع الأسـلحة والمعدات الحربية الحديثة .

وقد كان من مظاهر هذا الاهتمام من جانب الحكومة أن تقرر اشتراك أربع سفن حربية مصرية لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فى المناورات الحربيـــة التى تقوم بها وحدات الأسطول البريطانى فى مياه جزيرة مالطة .

وقد جاء فى برقية لوكالة الانباء الفرنسية أن المدمرتين « فاروق الاول » و « محمد على » قد وصلتا إلى مالطه للتـــدريب على استخدام الاسلحة البحرية الحديثة ، على أن تلحق بهما قريبا السفينتان الحربيتان « رشيد » و « أبو قير » للغرض نفسه .

ويقضى البرنامج الموضوع للقطع المصرية الاربع بأن تتدرب كل واحدة منها مدة أربعة عشر يوما على استخدام الاسلحة البحرية الحديثة ، ثم تشترك بعد ذلك مدة خمسة أيام فى المناورات العامة التى يقوم بها الاسطول البريطانى

هذا وقد علم مندوب « الاحوال » من مصدر مطلع أن هناك تعاونا وثيقا بين قوات الجيش المصرى والقوات البريطانية المرابطـــة فى منطقة قنال السويس على تدريب عدد من الضباط المصريين ممن ينتمون إلى مختلف أسلحة الجيش على أساليب الحرب الحديثة .

ومما يجدر ذكره أن هناك عددا كبيرا من رجال السلاح الجوى الملكى المصرى يتدرب الآن فى منطقة قنال السويس .

وفود العرب تلتزم الحـــذر

أزاء رغبة أمريكا . اتهام الصين بالعدوان

ليك سكسس فى ٩ ـ و ـ . ـ ف ـ ى . ب ـ عقدت وفود الدول العربية لدى الامم المتحدة اجتماعا خاصـــا بحثت فيه الخطة المشتركة التى ستتبعها فى الموضوع الخاص باتهام الصـــين الشيوعية بالعدوان

العرب يلتزمون الحذر

وتلتزم الوفود العربية الحـذر الشديد فى هذا الصدد اذ ترى أنه ينبغى للأمم المتحدة التذرع بالحكمة قبل الاقدام على هذه الخطوة . على أن الدول العربية مازال فى انتظار تعليمات حكوماتها فى هذا الصدد .

مسلك العرب فى اللجنة السياسية

وقد بدأ هذا الحذر من جانب الوفود العربية واضحا فى اللجنة السياسية أمس . فبعد أن استمعت اللجنة لمندوبى الصين الشيوعية وروسيا وبريطانيا لم يشأ أحد من أعضاء الوفود العربية المساهمة فى المناقشة أو التعليق عليها أو تقديم مشروع قرار بشأن المحادثات عن تسوية مشاكل الشرق الأقصى .

وفى كلمة أذاعها الاستاذ شارل مالك عن الدول الاثنى عشر جاء أن ليس من الضرورى مطلقا انقياد هذه الدول انقيادا أعمى لسياسة واشنطون وقال إنه خير للدول أن تخطىء عن إمعان فى الحذر من أن تخطىء عن إمعان فى التعجيل

البحث عن السلام بكل وسيلة

ومضى يقول : ان الخطة الرئيسية للوفد اللبنانى وللدول العربية جميعا هى الا تدع حجرا دون أن تحركه ، ولا طريقا دون أن ترتاده ، قبل أن تتخذ تلك الخطوة الجريئة فتصم الصـــين الشيوعية بالعدوان

فقد العرب ثقتهم فى أمريكا

واستطرد يقول : ان احـــترام الدول العربية للولايات المتحدة قد هبط إلى حد بعيد ، بعد أن تكشفت نياتها فى اسرائيل ، وفى حرب فلسطين وبعدها . والدول العربية لا تثق فى الولايات المتحدة وأخشى ما تخشاه هذه الدول أن تتخذ الولايات المتحدة قرارات ضد مصالحها ، عندما تدق ساعة الخطر .

النشاط الانتخابى فى لبنان

بمناسبة قرب اعـــلان موعد الانتخابات المقبلة التى ستجرى فى شهر أبريل المقبل ، يشهد لبنان اليوم نشاطا انتخابيا قويا يتسابق فيه الحكوميون والمعارضون ، وليس منتظرا أن يتم الائتلاف بين الفريقين ، لان المعارضة تهاجم الحكومة بعنف فى زياراتها لمختلف الاقاليم ، ويصرح زعيم المعارضة معالى السيد كميل شمعون بأن المعارضة عاملة على أن تكون الانتخابات حرة مهما كلفها الامر وبجميع الوسائل . !

وزارة الانتخابات اللبنانية

طرأ على الموقف هنا اتجاه جديد يرمى إلى ابقاء دولة رياض بك الصلح ليتولى بنفسه إجراء الانتخابات المقبلة ، وبعد أن كان معالى حسين العوينى بك هو المرشح الوحيد لاجراء الانتخابات أصبح رياض بك الصلح أكثر حظا . . وسيجرى بنفسه الانتخابات ، لمواجهة المعارضة بحزم وقوة !

متعهدوا الأحوال

فى المملكة العربية السعودية

فى جدة

الاستاذ محمد حسين اصفهانى

فى مكة

الشيخ محمد قاسم الميمنى

فى المدينه

الشيخ عبد المحسن اليمانى

فى الطايف

الشيخ عبد الرازق كمال

فى الخبر والظهران

الشيخ أحمد بن عمر بايزيد

الأحوال فى أسبوع

قال سفير الهند أن السبب فى عدول دولة رئيس وزراء الباكستان عن مؤتمر الكومنولث يرجع إلى تصميم الزعيم نهرو على وجوده فى المؤتمر حرصا على ضم الجهود فى هذا الظرف الدولى الحرج الذى يجتازه العالم ، وقد وافق نهرو من جانبه على بحث مسألة كشمير معتقدا امكان الوصول إلى حل يرضى الطرفين .

● قابل رفعة الرئيس الجليل دولة سامى الصلح بك رئيس وزراء لبنان الاسبق وزعيم المعارضة اللبنانية

● أعد معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال مذكرة تتضمن إنشاء مبنى للبرلمان على النيل مباشرة فى المكان الذى تقع فيه ثكنات قصر النيل .

● قررت وزارة الصحة إنشاء قسم خاص بمصلحة الطب العلاجى للاشراف والتفتيش على مختلف شئون العلاج .

● اقترح أحد البرلمانيين الكبار أن يسافر أعضاء لجنة السودان فى مجلس النواب إلى السودان للاطلاع على شئونه والاتصال بأهله .

● قال بهى الدين بركات باشا أن انجلترا تسير نحو الشيوعية ببطء وتؤدة ولكن مصر ترتمى فى أحضانها

● أرسلت الامانة العامة للجامعة العربية مبلغ ٤٠٠٠ جنيه إلى وزارة الشئون الاجتماعيـــة لتوزيعها على العائلات المنكوبة من اللاجئين العرب

● فحص أحد الاطباء سعادة النائب العام ونصحه بالتزام الراحة التامة وعدم اجهاد نفسه ولو بالاحاديث التليفونية وهذا مما يقطع الالسنة التى تذيع أن سعادته يتمارض .

● قال الدكتور حسن نشأت باشا ان الانجليز يخشون من قيام أية حركة عنيفة فى الشرق الاوسط فى الوقت الحاضر وإنه يعتقد أن ذلك سيكون من أهم الاسباب التى تحملهم على تلمس الوسائل لارضاء مصر وكسب صداقة العرب . وهم يعلقون أهمية كبرى على تحقيق هذه الاغراض .

● رأت الحكومة عدم التفريط فيما فى حصيلتها من الدولارات وهى تبلغ نحو ٣٠ مليون جنيه لاستخدامها فى شراء المواد التى تحتاج إليها فى الاستعداد للطوارىء .

● ينتظر أن يتشرف بمقابلة جلالة الملك « اليوم » معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية

● ينتظر أن يذاع النبأ الهام الذى تنتظره البلاد بعد منتصف فبراير القادم .

● تمكنت الحكومة من بيع الفائض من محصول أرز الموسم الماضى ، وقد استبدلت بجزء كبير منه بضائع أمريكية خاصة بوزارة الحربية .

● رؤى إعداد الحركة الخاصة بشغل الوظائف الخالية فى السلكين السياسى والقنصلى لتعرض على وزير الخارجية .

● طلبت السلطات المصرية مد السلطات البريطانية مساعدتها فى سد حاجتها من المواد التى تستطيع بها من أحد الخطوط الحديدية .

● أذاعت وزارة الخارجيـة البريطانية أنه ستجرى مباحثات فى القاهرة بين معالى الدكتور صلاح الدين بك وزير الخارجية وبين السفير البريطانى .

● وافق مجلس النواب على رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتورين عزيز فهمى و محمد مندور لمحاكمتهما عن تهمة صحفية وجهت إليهما فى سنة ١٩٤٦ .

● طلبت العراق من الجامعة العربية مخابرة الدول الاعضاء لمقاطعة مؤتمر الهيئة الدولية للعمل الذى يعقد فى طهران وذلك بالسماح لاسرائيل بالاشتراك فيه وصرح معالى نجيب الراوى وزير العراق المفوض فى القاهرة بأن هذا المبدأ سيطبق على الدوام فى جميع المؤتمرات التى تشترك فيها اسرائيل .

● علمنا أن استعدادات خاصة تجرى فى اسوان لاستقبال أكثر من شخصية كبيرة فى مناسبة سارة .

● من المؤكد أن المفاوضات بين مصر وانجلترا سوف تستأنف فى شهر فبراير القادم وقد يستدعى هذا حضور عمرو باشا فى أواخر هذا الشهر إلى القاهرة .

● تؤكد الدوائر الكبرى أن الاجراءات الخاصة بالحادث السعيد المنتظر قد تم اعدادها ولم يبق سوى اختيار اليوم المناسب لاعلانه .

● انتهى رفعة على ماهر باشا من كتابة مذكراته السياسية ولكن رفعته لم يقرر الموعد الذى يمكن أن ينشر فيه هذه المذكرات .

● عقدت عدة اجتماعات بين بعض المحامين الذين يتولون الدفاع فى قضية الجيش لتنظيم جهودهم وتحديد الشهود الذين سيطلبون استدعاءهم .

● قررت المملكة العربيـــه السعودية إنشاء مفوضية سعودية فى ايطاليا .

● أذاع راديو موسكو أن أمريكا وكوريا الجنوبية كانتا قد قررتا غزو الصين فى العام الماضى فقد عثر الشيوعيون على وثائق تثبت وجود خطة أمريكية كورية مشتركة لغزو كوريا الشمالية والصين فى ١٥ يونيه عام ١٩٥٠

● ينتظر أن تبحث اللجنـــة السياسية التابعة للأمم المتحدة مسألة عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى وذلك للوصول الى حل لانهاء الحرب الكورية .

● ينتظر ترشيح الدكتور احمد فريد رفاعى بك وزيرا مفوضا لمصر فى اليمن ، وقد كان يشغل وزير مفوض من الدرجة الاولى فى وزارة الخارجية وأحيل إلى المعاش .

إلى حضرات الوكلاء

والمراسلين

قررت إدارة الجريدة تجـــديد البطاقة الصحفية عن سنة ١٩٥١ فترجو الادارة حضرات الوكلاء والمراسلين ارسال بطاقتهم الصحفية لتجديدها مع إرسال مبلغ عشرين قرشا رسم التجديد .

وسننشر فى العدد القادم أسماء المندوبين والمراسلين الذين تجددت بطاقاتهم .

عرفت هؤلاء !!

سعود

نشرنا فى الاسبوع الماضى الفصل الاول من كتاب عرفت هؤلاء الذى ألفه وأعده للطبع الاستاذ فهمى عقل صاحب الاحوال عن الشخصيات التى عرفتها اثناء رحلاته الى المملكة العربيه السعودية ، وكان موضوع العدد الماضى عن حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم عاهل الجزيرة العربيه ، ويسرنا ان ننشر اليوم الفصل الثانى من كتاب « عرفت هؤلاء » وهو عن حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود المعظم ولى عهد المملكة العربيه السعودية ، وسموه يقدر صاحب الاحوال تقديراً خاصا ، ويعتبره من اصدقائه الذين يعتمد عليهم سموه ويخصهم باهتمامه ورعايته .

* * *

إن الدين عند الله الاسلام ، صدق الله العظيم ، ونصر دينه القوم ، لا إله الا الله وحده ، نصر عبده ، وأعز جنده . وهزم الاحزاب وحده .

والاسلام دين العزة ، فهو عزيز بنبيه ، عزيز بقرآنه . عزيز بعروبته عزيز بالأعزاء من خلفاء الله فى أرضه يسبحون بحمده ، ويهتدون بهديه فيحكمون بما أنزل الله ، يحلون ما أحل الله ، ويحرمون ما حرم الله ، لا يؤمنون إلا بشريعة الاسلام ، شريعة السلامة والسلام ، شريعة المؤمنين الأعزاء ، فهم فى صبرهم أعزاء ، وفى فقرهم أعزاء ، وفى سلمهم أعزاء ، وفى حربهم أعزاء ، وعند ملاقاة أعداء دينهم أعزاء ، وفى استشهادهم أعزاء ، وسيحشرون يوم القيامة أعزاء ، وقد خصهم الله بالنصر وبالعزة حيث قال وهو أصدق القائلين « وينصركم الله نصرا عزيزا »

عامة المسلمين أعزاء ، وحكامهم أعزاء ، يستظلون جميعا بعزة الاسلام الوارفة الظلال . يقول المسلم وهو يحمد الله ويشكره . إنى مسلم عزيز تحكمنى مسلم عزيز ، فى يده كتاب كريم عزيز أنزله على نبى كريم عزيز .

والله جلت قدرته رؤوف بعباده المسلمين حيث سخر لهم من يحافظ على عزتهم فى بيته المقدس الطاهر العزيز ، وهم يقفون بين يديه أفواجا يرجون العزة فى الدارين .

رأيت الامير سعود بن عبد العزيز يطوف بين حجاج المسلمين الاعزاء فى شمم الاسلام وعزته ، فخوراً بأنه خادم المسلمين فى حرم الله وحماه ، يحترم كبيرهم ويوقره ، ويعطف على صغيرهم ويقدره ، ويعطى كل ذى حق حقه ، وينشر راية العدل والامن والسلام على الجميع ، وفقا لتعاليم الدين الحنيف .

أنظر إلى رسمه الكريم ، ماذا ترى فى هذا الجبين الذى يشع منه النور السماوى ؟ وماذا ترى فى عينيه النجلاوين غير بريق الطهر والنقاء وهل ترى فى هذا الانف الاشم الاقنى إلا الاسلام فى عزته ، وهذه الطلعة المشرقة الوضاءة فى سماحة وصفاء . هل تقرأ فى صفحتها النقية إلا آيات العزة والرفعة ؟ وهذه الابتسامة المضيئة التى ترتسم على شفتيه ، إنها عنوان الرضا بما يرضى الله ، والقناعة بما يعطى الله ، والتسليم بما يريد الله .

نشأة الامير سعود

ونشأة الامير سعود هى نشأة كل أبناء عبد العزيز ، فقد وكل أمره حينما بلغ السابعة إلى المؤدب عبد الرحمن ابن مفيرج يعلمه مبادىء القراءة والكتابة ويحفظه القرآن الكريم فاستطاع سعود الذى كان يتوقد ذكاء أن يحفظ القرآن ويجوده فى سنتين .

وبارح المدرسة التى كان يتردد عليها من الصباح إلى المساء إلى أعمال الدولة التى كانت فى حاجة إلى أمره ، وكان جلالة الملك يعنى به عناية فائقة ليعاونه فى إدارة مملكته المترامية الاطراف ، وليكون على علم بتصريف الامور . وكان ينيبه فى شئونه الخاصة ويعتمد عليه فى السفارة وقيادة الجيوش والقضاء على الفتن .

وليس معنى مبارحة المدرسة انقطاعه عن العلم ، بل ما زال سعود يتزود من الثقافة حتى الآن ، ولو أنه بلغ فى العلم مبلغ أربابه الافذاذ ، ولكنه لا يكاد يمضى عليه يوم الا وهو يضيف إلى رصيده من العلم شيئا جديداً يضخمه ، ولم تلهه المشاغل ومهام الدولة ورحلاته وأعماله عن التزود من المعرفة والاغتراف من مناهل العلم وموارده . فهو يدرس فى كل أوقات فراغه ويبحث فى التفسير والفقه ، والحديث ، ويطلع على السياسة العالية ويقرأ الصحف الاجنبية الكبرى والصحف العربية كلها ويقرأ كتب الادب ودواوين الشعر بحيث لا يكاد يجلس اليه عالم الا ويشعر أنه بحضرة علامة ناضج ، وكذا المؤرخ والسياسى والقائد والاديب .

وجملة القول فيه أنه نشأ نشأة إسلامية عالية ، وتثقف ثقافة واسعة ولن يخطىء من يجلس اليه الدليل على عقليته الكبيرة وعبقريته الناضجة .

إن من يشهد الامير سعود يخيل اليه أنه أمام رجل مدنى لا يعرف فنون الحرب ولم يخض ميادين القتال لان مظهره يتسم بالوداعة والمسالمة فى طيبة وحنان ، ولكنه اذا ما اضطر الى خوض غمار الحروب أبصرت رجلاً غلابا وفارسا مغوارا وبطلا صنديدا لا تسل له راية ولا ينهزم له جيش ، أبصرت شجاعا مقداما يركب المخاطر والاهوال ولا يبالى المشاق والمتاعب وهو بطبيعته جندى هيأته نشأته وحياة أسرته لان يكون فى الرعيل الاول من الجنود الابطال المغاوير فى بلاد العرب . بل قاد هؤلاء المغاوير وهزم أشجع الشجعان وهو فتى ما اختط له عذار .

رحلات الامير سعود

فى سنة ١٣٤٣ حضر الامير سعود الى مصر للاستشفاء وأقام فيها شهرين كان فيهما موضع الحفاوة والتكريم وكانت هذه الايام التى قضاها سموه فى مصر من أجمل أيام حياته كما قال بنفسه .

وقد سعد بمقابلة المغفور له جلالة الملك فؤاد وتحدثا طويلا ودعى سموه الى الغداء على مائدة جلالته .

كما أن سموه قابل المغفور له سعد زغلول باشا وتباحثا طويلا فى العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية وقد أعجب سعد بخلائق الامير السعودى وسرعة بديهته وفطنته وأطرى يقظته

وفهمه لدقائق الامور ، وزار الامير فى الايام التى أقامها سموه بالقاهرة دور العلم والكتب والمتاحف والآثار زار الازهر والقلعة والقناطر والاهرام وغيرها من المعاهد والمنشآت

ودعى سموه إلى زيارة ايطاليا فاستقبله الجلالة فى روما وعلى رأسها موسولينى زعيم ايطاليا استقبالا حافلا ونزل بقصر ريتى جميل أعد لضيافته وأقيمت لسموه حفلات التكريم فى أنحاء البلاد الايطالية وألقيت بين يديه خطب الترحيب وزار معاهد إيطاليا ومتاحفها ومصانعها وزار البندقية واستقبله موسولينى فى قصره ثم غادرها إلى كل من سويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا واستقبل فى عواصم هذه الحكومات استقبالا عظيما وحجت بمقدمه الشعوب والحكومات وأقيمت لسموه المآدب وحفلات التكريم وأهديت اليه أرفع الأوسمة وأسماها .

أهدته ايطاليا الوشاح الأكبر من وسام تاج ايطاليا .

وأهدته بريطانيا العظمى الوشاح الأكبر من وسام الامبراطورية البريطانية .

وأهدته هولندا الوشاح الأكبر من وسام أورانج ناسو .

وأهدته بلجيكا الوشاح الأكبر من ليوبولد الاول .

وأهدته فرنسا جراند أوفيسيه وسام جوقة الشرف .

وقد زادت شهرة سمو الامير سعود فى العالم الخارجى من يوم أن قام برحلاته المتتابعة إلى أوروبا والهند وما زالت شهرته تطوى الآفاق وتخترق البحار حتى أصبح له فى أمريكا صوت مسموع وذكر مرفوع .

وفى سنة ١٩٤٧ أقلته الطائرة إلى نيويورك ، ومنها إلى مدينة تكساس واستقبله الصحفيون ورجال المال والأعمال وكبار الموظفين وأقيمت له حفلات فخمة حضرها الكثير من الشخصيات البارزة .

ثم أخذ سموه يتنقل بين الولايات الأمريكية ويزور جامعاتها ومتاحفها ومصانعها ويلاقى فى كل موضع تطؤه قدماه حفاوة منقطعة النظير .

وفى هذا العام نفسه وصل سموه تحف به أفراد حاشيته إلى مدينة سان فرانسيسكو التى انعقد فيها مؤتمر السلام ، ما ان استقر بسموه المقام حتى عقد الامير السعودى العظيم اجتماعا كبيرا للصحفيين من كل بلاد العالم . .

وأخذ يدعم بالاحاديث عن الشرق والمملكة العربية السعودية ، كما زار سموه كل مرافق المدينة ، ومنشآتها وهو يقابل بالاعجاب والاكبار وخصوصا بملابسه العربية الفضفاضة وقامته الطويلة الفارعة .

وانتقل سموه إلى شيكاغو وقضى فيها بضعة أيام كان فيها موضع الحفاوة والتكريم ، وقد التقى فى شيكاغو بجميع شخصياتها البارزة ومديرى المصانع ورجال المال والاعمال وهو يتحدث للجميع عن العرب وآمال العرب والمسلمين .

وبعد أن أمضى شهرا فى تنقلاته بين الولايات الامريكية وصل إلى واشنجتون حيث تقابل مع الرئيس ترومان رئيس الولايات المتحدة وأقيمت لسموه مأدبة فى البيت الأبيض وألقيت بين يديه الخطب ، وتحدث عن الشرق وعن مسألة فلسطين على الأخص ووعده الرئيس ترومان بالعمل على خير الشرق والشرقيين .

وسعدت مصر فى سنة ١٩٤٧ بزيارة سموه فتلقاه المصريون بالفرح والتهليل والترحيب وقابل جلالة الفاروق فى قصره العامر وأقيمت له مأدبة كبرى حضرها الوزراء والعظماء وسفراء الدول والشيوخ والنواب والأعيان ، وقد تفضل جلالة الفاروق فأفرد لسموه قصر الزعفران ، فأخذ هذا القصر السعيد يعج بالوافدين من مختلف أنحاء القطر لتحية سموه واظهار الأخوة التى تربط الشعبين الشقيقين ، وأقام ضيفا عزيزا حتى ودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم .

وفى ربيع عام «١٩٥٠» شرف سموه مصر بزيارة قصيرة لاستشارة بعض الاطباء ، ولكننا لم نسعد كثيرا لأن سموه لم يمكث بين ظهرانينا إلا أياما معدودات حيث عاد سموه إلى الأقطار السعودية مودعا بالتكريم والتبجيل ليحتفل بجلالة ضيفه الكريم ملك الافغان .

ولا غرابة فى ذلك فإن (سعودا) كما عرفته هو أمل المملكة السعودية ورجلها الذى تتوالى الأنظار وترتكز عليه الآمال فهو الكنز الذى تدخره لمستقبلها والقوة التى تشيع النور فى أرجاء البلاد ، متعه الله بالصحة والعمر الطويل السعيد .

زهير

الشعب السعودى يشكو

من «الهرجلة» فى التليفون

جاءتنا رسائل كثيرة من بعض كبار التجار فى جدة ومكة وكلها تدور حول الشكوى من الهرجلة التى تسود سنترالات التليفونات فى المملكة وقد قال بعضهم ، أنه يفضل أن يصل إلى المكان الذى يطلبه سيرا على الاقدام على مرارة الانتظار التى تكاد تفقده رشده وهو ينظر إلى آلة التليفون

وقال تاجر كبير نعرفه حق المعرفة إن آلة التليفون أصبحت على مكتبه مثل « الشريك المخالف » فهى فى بعض الاحيان تجيبه إلى طلبه فى المكالمات « الهامة » وعندما تشتد الحاجة إلى معونتها تسوق معه العوج ،

وقال أحدهم إن عامل السنترال يرد عليه بعد ساعة معتذرا بأنه كان يتناول غداءه أو عشاءه

فنرجو مراعاة هذه الحالة حرصا على مصالح الناس ولنا عودة .

نورى السعيد فى القاهرة

يغادر بغداد فى ١٨ يناير فخامة نورى باشا السعيد حاملا معه مشروعا عراقيا جديدا يرمى إلى توثيق التعاون العربى بمناسبة الحالة الدولية المضطربة ويرافقه مستشارون مدنيون وعسكريون .

الجاسوس الانجليزى جلوب يرسل الجواسيس

لحضور اجتماعات اللجنة السياسية

لجامعة الدول العربية

فى مقدمة ما سيعرض على اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية تنفيذ مشروع الضمان الجماعى وتنسيق سياسة الدول العربية ، لرد اى عدوان يوجه اليها ، وقد كان لشرق الاردن موقف بازاء هذا المشروع لا تزال متمسكة به ، بالرغم من جهود دولة السيد ناظم القدسى الذى حاول اقناع جلالة الملك عبد الله بالعدول عنه ، وفيما يلى رأى للقائد العربى المعروف عبد الله التل بك ، فى حقيقة موقف الاردن :

— يقال الآن ان قوة اليهود فى تزايد مضطرد وان هذه القوة أصبحت تهدد الدول العربية جميعا ، ولما كان مجموع قوى الدول العربية كافيا للقضاء على قوة اليهود فى فلسطين فى أى وقت من الأوقات ، فقد رئى توحيد هذه القوى لتكون على استعداد للتضامن فى أى وقت والوقوف امام الخطر اليهودى أينما كان اتجاهه .

وعلى هذا الأساس خرج «مشروع الضمان الجماعى» إلى حيز الوجود وغايته الرئيسية هى تضامن الجيوش العربية فى صد العدوان اليهودى عن أية دولة عربية ، ذلك العدوان الماثل للعيان والذى يخيم شبحه الآن على القسم الباقى من فلسطين وعلى سوريا ولبنان وشرق الأردن وسيناء .

ولقد كانت خيبة الأمل كبيرة عندما تعطل هذا المشروع ولم يصادق عليه من قبل بعض الدول العربية حتى الآن والغريب فى الأمر هو أن بعض الدول راحت تطالب بأن يسرى مفعول « الضمان الجماعى » ضد روسيا وهذا ايحاء من الانجليز الذين يريدون من الامة العربية محاربة روسيا كما تحاربها أمريكا فى كوريا وينسى الساسة العرب الذين يطالبون بأن تحارب الامة العربية روسيا أو يتناسون أن عدو الامة العربية والاسلام الاول هو الصهيونى والاستعمار الانجليزى الصهيونية ، فالاستعمار الصهيونى لا يقصد من ورائه احتلال البلاد العربية فحسب ، ولكنه يرمى إلى فناء الامة العربية كما هو واقع الآن فى فلسطين .

وثمة نقطة خطيرة لابد من ايضاحها عندما نتحدث عن « الضمان الجماعى » وهى أن جيش شرق الاردن لا يزال تحت قيادة الضباط الانجليز الذين فرضوا على الاردن فرضا السلطات الاردنية الحاكمة وليس بموجب أية معاهدة ويزيد عددهم على خمسين ضابطا من مختلف الرتب لهذا فانى أوجه نداء على صفحات « الاحوال » الغراء إلى حكومات الدول العربية ألا تحاول تناسى الماضى وأخطائه وجرائمه فلا تبرم ميثاق « الضمان الجماعى » قبل أن تصارح شرق الاردن بخطورة الوضع فى جيشها وإلا فان الدول العربية وعلى رأسها مصر ستلدغ من الجحر مثنى وثلاث ورباع وسوف نجد فى اجتماعات رؤساء أركان الحرب جلوب باشا أو من ينوب عنه من الضباط الذين ينتدبهم لنقل الاسرار العسكرية إلى عمان تمهيداً لارسالها إلى لندن وتل أبيب .

حوادث فى معسكرات الانجليز بفايد

تحقيق خطير مع ٢١ ضابطا بريطانيا

للتستر على سرقات وقبول رشوة متعهدين

القبض عليهم فى الخارج واعادتهم للتحقيق معهم

علم مندوب « الاحوال » أن تحقيقا خطيرا يجرى الآن فى فايد مع واحد وعشرين ضابطا بريطانيا من رتبة الصاغ والبكباشى ، بينهم قائد البوليس الحربى البريطانى فى فايد .

وقد اعتقلت السلطات البريطانية المختصة هؤلاء الضباط ، وخصصت لهم « ميسا » حجزتهم فيه ريثما ينتهى التحقيق ، ويستقر الرأى على شىء فى شأنهم .

وكان بعض هؤلاء الضباط قد غادروا الاراضى المصرية إلى انجلترا ، أو نقلوا إلى جهات أخرى ، فألقى القبض عليهم هناك ، وأعيدوا تحت الحراسة إلى منطقة القناة للتحقيق معهم فيها .

وعلى الرغم من التكتم الشديد الذى يحيط بالتحقيق ، فقد علم مندوب « الاحوال » أنه نسبت إلى هؤلاء الضباط تهم عدة تتضمن التصرف فى بعض المهمات الخاصة بالجيش وتهريبها وبيعها ، والتستر على سرقات حدثت فى مخازن الجيش فى منطقة القناة نظير مبالغ من المال ، وقبول الرشوة من بعض متعهدى تقديم الاغذية والمهمات وغيرهم ممن يتصل عملهم بالجيش من المدنيين .

ولما كانت التهم المنسوبة إلى بعض الضباط المعتقلين خطيرة ، فقد لجأ بعضهم للاستعانة بعدد من مشاهير المحامين فى انجلترا وكلوا اليهم الدفاع عنهم .

فعسى أن تكف الصحف الانجليزية عن حملة التشهير التى شنتها على ضباط الجيش المصرى بعد هذه الفضيحة .

اسرائيل تطلب

٥٠٠ مليون دولار من أمريكا

نيويورك فى ٨-١ – تعتزم حكومة اسرائيل أن تعرض فى الاسواق الامريكية أسهما تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وذلك لتنفيذ مشروع السنوات الثلاث وقد انتخب هنرى مورجان تو وزير المالية الامريكية السابق رئيسا لمجلس ادارة المنظمة المذكورة .

وصرح أخيرا بأن المشروع عرض على الرئيس ترومان وأكد ان الولايات المتحدة تحتاج الى اسرائيل كجزء من برنامج امريكا للدفاع عن النفس .

وخطب السفير الامريكى فى اسرائيل يقول : ان تقدم اسرائيل الاقتصادى يعتبر أعجوبة العصر الحديث وأكد لمستمعيه ان اسرائيل تتمنى أن توثق علاقاتها مع الغرب ، هذا وتعتزم اسرائيل تغطية هذا الدين بما يرد اليها من جمعيات الاحسان اليهودية فى أمريكا .

مدرسة ثانوية

فى الرياض

أصدر حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الأمير سعود المعظم أمره لمدير المعارف بتأسيس مدرسة ثانوية فى الرياض على مثال مدرسة تحضير البعثات بمكة وقد بادرت مديرية المعارف بانشاء هذه المدرسة وعينت لها مديراً وثلاثة أساتذة جامعيين وقد أرسلوا لمباشرة العمل فى هذه المدرسة هناك .

مشاهد حال

بمناسبة زيارتى للمطعم الوطنى الممتاز بجده لصاحبه أمين مصطفى يوسف وشركاه بعمارة السيد حسن شربتلى الواقعة أمام عمارة الأمير منصور الحديثة . لقد وجدت به من النظافة والأناقة وبه من المأكولات والحلويات الجيدة ما أوقع فى قلبى سرورا وأحسن ما رأيت ما لاقيته من حسن المقابلة والمباشرة من موظفين وتلبية الطلب .

لذلك فانى ألفت نظر الجمهور بتحبيذ مشروع كهذا نلاقى من ورائه سمعة جيدة من عموم زوار بلادنا من حجاج وأجانب لا سيما ويكون لنا أسوة بالمطاعم القيمة فى عموم الخارج فشجعوا المشاريع الوطنية واقبلوا عليها .

وفق الله الجميع لما فيه الصلاح للعباد والبلاد .

جدة — مصطفى خليفة

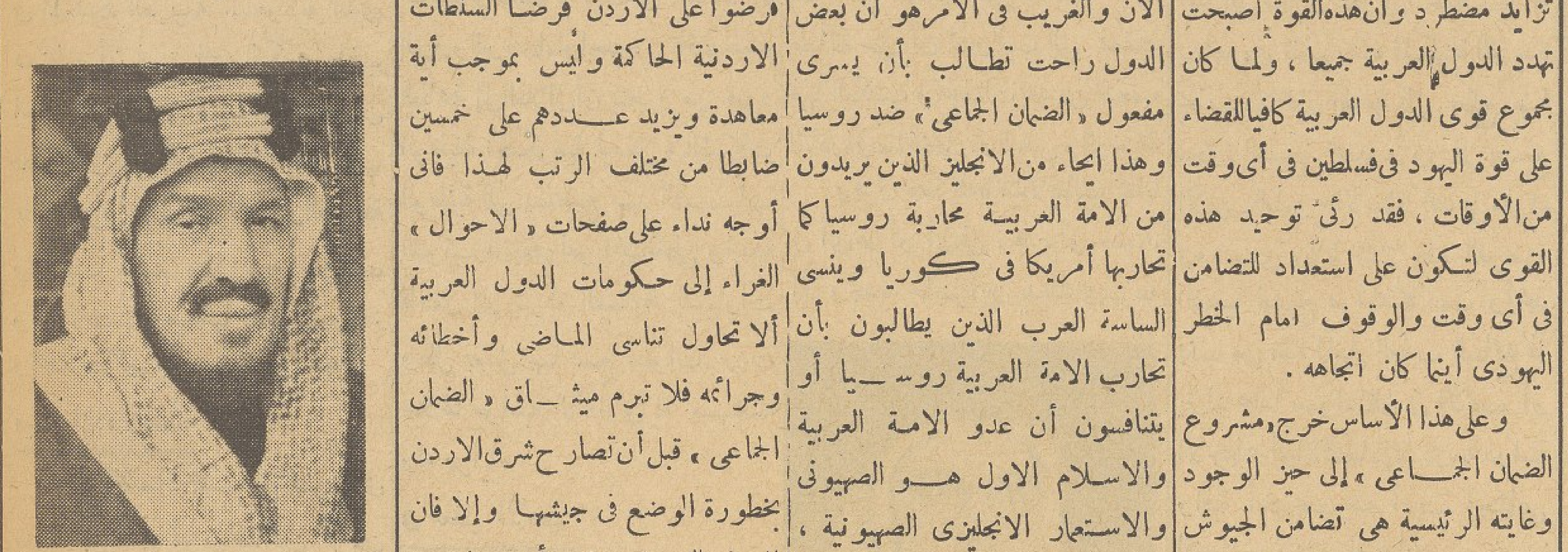


فى المجتمع العربى

عيد جلوس

جلالة الملك

عبد العزيز آل سعود



احتفل بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

وإن جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز على عرش المملكة العربية السعودية لعيد عام لدى البلاد العربية والاسلامية جميعا . فقد سعدت البلاد العربية منذ تولى جلالته مقاليد الأمور بحكم إسلامى صحيح واطمأنت الجزيرة اليه وألقت اليه زمامها .

وان الامن الذى يتحدث به الحجاج لمرآة صادقة لما نالته البلاد العربية على يدى جلالته .

وجريدة الأحوال تنتهز هذه الفرصة السعيدة فترفع إلى السدة الملكية السعودية أصدق آيات التهنئة والتبريك داعية الله العلى القدير أن يحفظ جلالته ذخراً للجزيرة وركناً للاسلام وأمناً لحرم بيت الله الحرام وأن يعيد على جلالته أمثال هذا العيد السعيد فى عز ويمن وإقبال .

الامير عبد المحسن

قام سمو الامير عبد المحسن آل سعود بزيارة حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس مصطفى النحاس باشا وكان فى صحبة الامير سعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية بمصر .

وقد لاقى سمو الامير عبد المحسن من ترحيب رفعة الرئيس الجليل ما يدل على الحب الذى يكنه رفعته لآل سعود والجارة الشقيقة .

قران

الاستاذ زكى سراج الدين

ترتبط أسرتان من كبار الاسر المصرية برباط المصاهرة والنسب هما أسرتا سراج الدين باشا وعزت باشا إذ سيحتفل يوم الخميس القادم بعقد قران الاستاذ زكى سراج الدين شقيق حضرة صاحب المعالى فؤاد سراج الدين باشا على كريمة سعادة عبد الله عزت بك وحفيدة حضرة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا فى حفل كبير دعى إليه الامراء والن[...] والوزراء والعظماء .

جعله الله قرانا سعيدا

مطبعة دار ال[...]

٣٨ شارع نجـ[...]

الشركات فى المملكة العربية السعودية

يملكها ويديرها سعوديون لحما ودما

التاجر المؤلف الأديب الأستاذ محمد على مغربى

الاستاذ محمد على مغربى

لعل الاستاذ محمد على مغربى هو الوحيد من بين التجار وأصحاب الشركات فى المملكة العربية السعودية الذى نستطيع أن نسبق اسمه الكريم بلقب استاذ فقد استحق هذا اللقب عن جدارة واستحقاق، وذلك لإنه أديب بارع ضرب فى مضمار الأدب والصحافة والتأليف بسهم وافر وله جولات وصولات كان ميدانها أشهر الجرائد والمجلات العربية فى مصر والحجاز

ميلاده ونشأته

ولد الاستاذ محمد على مغربى فى مدينة جدة من أبوين صالحين كريمين وتلقى تعليمه فى مدرسة الفلاح فكان من أوائل الذين تخرجوا فى هذه المدرسة ، بل كان من الرعيل الأول الذى تلقى العلم فى الحجاز يوم أن كان التعليم فى الحجاز وقفا على أبناء أعيان البلاد

مغربى الموظف

وفى بدء إنشاء إدارة البرق والبريد احتاجت هذه الادارة إلى كفاءة الشباب المثقف فكان الاستاذ محمد على مغربى فى طليعة الشبان الذين تسلموا مقاليد العمل فى هذه الادارة الناشئة ولكنه لم يلبث فى عمله بادارة البرق والبريد عاما واحدا حتى تاقت نفسه الطامحة إلى العلا إلى أن يتحرر من قيود الوظيفة الحكومية ليعمل فى الشركات الوطنية التى يستطيع منها الشباب المتوثب أن يقفز نحو المجد بخطى واسعة فانتقل إلى شركة القناعة للسيارات وظل يعمل بها تسع سنوات برزت خلالها مواهبه كأدارى له مستقبله وله مزاياه

فى معقل الأدب

انتقل الاستاذ محمد على مغربى بعد هذه الجولة الناجحة إلى معقل الأدب ونعنى به سعادة الأديب الشيخ محمد سرور الصبان ، وهو الرجل الوحيد فى المملكة العربية السعودية الذى يملك مكتبة ثمينة تحوى أنفس الكتب وأندرها فى مختلف العلوم والفنون ، إنك إذا دخلت القاعة الفسيحة التى أعدها سعادة الشيخ محمد سرور لمكتبته تأخذك الدهشة من حسن نظامها وتنسيقها وتشهد لصاحبها بسلامة الذوق وسعة الأفق وحسن الاختيار فقد انفق سعادته على مكتبته ثروة طائلة حتى أن الدواليب التى نسقت فيها الكتب والمجلدات تعد من التحف النادرة فى عالم النجارة والنقش والزخرفة

وفوق هذا كله فانك لا تطلب كتابا فى أى علم أو أى فن ، قديم أو حديث إلا وجدته حاضرا بين يديك فى سرعة تحير العقول..

لذلك فقد اختار سعادة الشيخ محمد سرور الصبان الأديب الاستاذ محمد على مغربى سكرتيرا خاصا له يساعده فى تنسيق هذه المكتبة الفريدة بجانب الاعمال الهامة التى يطلع بها سعادة الشيخ محمد سرور فلم يضع الأديب الطموح الاستاذ محمد على مغربى وقته سدى وإنما اغتنم هذه الفرصة الذهبية ليشبع هوايته كأديب وأخذ يغب من هذا المنهل العذب السائغ فلم يترك مجلدا سواء كان فى الأدب أو الاجتماع أو الاقتصاد إلا درسه دراسة وافية أخرجت منه أديب أجتماعى اقتصادي لا يشق له غبار

فى ميدان الصحافة

ثم انتقل الأديب الاستاذ محمد على مغربى من هذا الميدان إلى ميدان جديد يتفق ومواهبه وثقافته فأسندت اليه رياسة تحرير جريدة صوت الحجاز فكان بجانب عمله فى الجريدة كرئيس للتحرير يكتب المقالات الرئيسية والأبحاث الضافية فى شتى العلوم والفنون وسرعان ما لمع اسمه وتألق فى سماء الصحافة كأديب باحث كبير يحسب له ألف حساب

الاستاذ محمد على مغربى

إلى الشركات

ولما كان الميدان الصحفى وخصوصا فى بلد كالحجاز محصورا فى نطاق ضيق لا يرضى طموح شاب كالاستاذ محمد على مغربى فقد رأى أن يستغل مواهبه فى أعمال الشركات الوطنية ، وهو الذى درس الاقتصاد وفنونه دراسة واسعة فاشترك فى عدة شركات وطنية كبرى من بدء تأسيسها واختير فى أهمها عضوا فى مجالس إدارتها ونذكر منها على سبيل المثال «شركة التوفير والاقتصاد» إلى أن استطاع بنفسه استقلالا تاما ويتفرغ لأعماله الخاصة فاتخذ فى جدة مكتبه الذى هو مقر أعماله الآن

أعماله وشركاته

ومن مكتبه الكبير الذى يشغل عمارة مستقلة يدير أعماله الواسعة العديدة فهو وكيل لشركة سيارات «استودبيكر» وترد إليه أحدث الموديلات لهذه الماركة العالمية الشهيرة التى تمتاز سياراتها بالجمال والأناقة والمتانة . كما ترد إليه سيارات ثقيلة أمريكية ، ووارد لافراتس وسيارات انجليزية اسمها «جاوت كارز»

والاستاذ محمد على مغربى وكيل أيضا لشركة «ويسترن» العالمية التى تقوم بعمليات خطوط التليفونات والتلغرافات فى معظم البلاد

وبجانب هذا فان الاستاذ محمد على مغربى يستورد بضائع كثيرة من أشهر المصانع العالمية ، منها أدوات المكاتب والأدوات الصحية وغيرها مما تحتاجه البلاد

وقد أنشأ الاستاذ مغربى ، أخيرا ناقلة للتجار وعماير ... من الاثاثات قد غمر أسواق المملكة

وليس هذا فقط هو كل نشاطه التجارى فهو يملك شركة أومنيبوس لنقل الركاب بين جدة ومكة

التاجر الأديب

الأدباء قليلون فى المملكة العربية السعودية وخصوصا بين كبار التجار الذين لا يعرفون لغة أبلغ من لغة الذهب والفضة ، وقل عرفهم أن كان شاعرية لا توجد فى قصيدة عصماء .

إلا أن الاستاذ محمد على مغربى ، بالرغم من نجاحه فى مشروعاته الاقتصادية لم ينس أنه أديب وللأديب حق عليه ، فهو بين حين وآخر يقرض الشعر ويكتب المقالات الأدبية ويرسلها إلى مختلف الصحف والمجلات .

المصلح الاجتماعى

وبين هذا الخضم الزاخر من المشروعات التجارية رأى الاستاذ محمد على مغربى أن يمتع قراء العربية بمؤلف نفيس فأخرج كتابه الأول «البعث» وكتبه بأسلوبه الجميل فكان سفرا نفيسا يشهد بعبقريته الناضجة ، وروحه الطيبة !

موضوع البعث

وربما فهم القارىء من كلمة «البعث» أن المؤلف هو شاب مستغرق يعرض إلى موضوع «البعث» بمعناه الذى يفهم منه لأول وهلة وهو يوم الحساب ، أو إلى موضوع «البعث» الذى كتب فيه تولستوى ، ولكن البعث الذى عناه الاستاذ محمد على مغربى هو بعث من نوع جديد يدل على شجاعة فى الرأى قليلة فى هذا العصر

نظر المؤلف إلى بلاده بعين الأديب المصلح الاجتماعى ، نظرة شاملة محيطة فرأى أن بلاده فى حاجة إلى الأخذ بيد هذه المملكة الناهضة ، فكتب موضوعه فى أسلوب قصصى أخاذ واختار لقصته بطلا من أبناء جلدته أخذه معه فى رحلة للاستشفاء فى مدن الهند بعد أن أنهكته الملذات وكادت أن تودى به إلى الهلاك ، ثم اشترك المؤلف مع بطل قصته فى الحوار وارتفع بمستواه العقلى والأدبى حتى طهر روحه من أدران الماديات وارتقى به إلى منازل المصلحين الاجتماعيين

وعاد المؤلف ببطله إلى أرض الوطن ليقوم بأوجه الاصلاح التى ينشدها فأفتتح المدارس والمستشفيات وأقام المصانع والشركات الوطنية ، وأرشد الجميع إلى سبيل السعادة التى يتمناها المؤلف للشعب على لسان البطل الشاب

وأخيرا ترقى بالبطل فاعاد إليه حبيبته الهندية المتبودة التى أحبها فى الهند وعاهدها على الزواج ، أعادها إليه مسلمة مؤمنة وهيأ للحبيبين لقاء سعيدا فى أقدس مكان يلتقى فيه حبيبان ، شاءت روح المؤلف الطيبة الشفافة ونفسه المؤمنة المطمئنة أن لا يلتقى بطلا قصته بعد الفراق الطويل إلا فى منى ، وهما بملابس الاحرام ، وبعد لقاء سعيد زفهما إلى بعضهما فى طهر وعفاف بين فرح الأهل والأحباب ، ثم رأى المؤلف أن تشارك الزوجة زوجها وهى عرضته السابقة فى أعمال الاصلاح ارضاء له وللدين الاسلامى الذى اعتنقته عن إيمان عميق بعد دراسة طويلة لتعاليمه وغاياته .

القصة كما قلنا تدل على خيال خصب ، ولكن الغاية منها انسانية نبيلة تدل على أخلاق المؤلف وأمانيه الطيبة التى ينشدها لابناء جلدته .

والأستاذ المؤلف لم يعرض مؤلفه «البعث» فى المكتبات للعامة بقصد من وراء إخراجه الكسب عن طريق التأليف ولكنه يوزعه على الناس هدية مجانية بالرغم من الأموال الطائلة التى أنفقها على الكتاب فقد طبعه فى مطبعة مصر طباعة أنيقة على ورق ممتاز فجاء الكتاب تحفة فنية رائعة .

وبعد :

فهذا هو التاجر الأديب المصلح الاجتماعى الأستاذ محمد على مغربى .

وفوق هذا فانه رجل من خيرة الرجال الذين تفخر بهم المملكة العربية السعودية .

شخصيات إسلامية

فضيلة الأستاذ الشيخ عبد المجيد الحريرى

قنصل الهند فى جده

فى إحدى أمسيات أيام الحج السعيدة كنا فى زيارة خاصة للصديق الحبيب الأستاذ سالم عبد الله بالعمش مدير أعمال سعادة محمد أبو بكر باخشب باشا ، أخذنا نتجاذب أطراف الحديث فى شئون شرقية اسلامية ، فتطرق بنا الحديث إلى الشخصيات الاسلامية العالية الممتازة التى يمكن أن ينتفع بكفاءتها الشرق والشرقيون والاسلام والمسلمون ، وأخذنا نستعرض الأسماء اللامعة فى المحيط الاسلامى وفى أثناء الحديث رأينا الأخ سالم يقول فجأة وقد بدا الاهتمام على وجهه : ساقدم لكم رجلا مسلما جذبنى اليه وحببنى فيه حتى ملك على مشاعرى وأوقعنى فى أسر علمه وتدينه وكفاءته .

وأخذ الأستاذ سالم بلباقته الحضرمية المأثوره ، يطنب فى مزايا الرجل ويجول فى وصف خلاله حتى حببنا فيه قبل أن نراه فطلبنا من صديقنا أن يقدمنا إلى صديقه وسرعان ما تناول سماعة المسرة طالبا صديقه وأسر اليه برغبتنا فى تحديد موعد للقائه ثم وضع السماعة مكانها وقال والبشر ينضح من محياه ، — جاى داحين — أى «سيأتى حالا» .

وما هى إلا دقائق حتى أشرق علينا شيخ مهيب الطلعة منبسط الأسارير تسبقه هالة من نور الأيمان وجلاله ، فى ملابس هندية بسيطة ، وألقى إلينا بتحية الاسلام ثم صافحنا مصافحة الحبيب الذى عثر على أحبائه بعد طول غياب ، وقام الأخ سالم بواجب التعارف فقدمنا إليه بأسمائنا وعناويننا ثم قدم إلينا الشيخ قائلا :

فضيلة الشيخ عبد المجيد الحريرى قنصل الهند فى جدة .

ماشاء الله . . قنصل الهند فى جدة ينتقل من قنصليته ويترك أعماله الدبلوماسية بحديث تليفونى فى دقائق لا تعد على أصابع اليد الواحدة ليضيف إلى قائمة أصدقائه صديقا جديدا أو صديقين لا يعرف عنهما شيئا قل أو كثر . .

انها العظمة الدينية ، بل هى البساطة الاسلامية يمثلها هذا الشيخ الجليل الوقور أصدق تمثيل ، فهذا الثوب الأبيض البسيط يضم تحته العلم فى مختلف نواحيه ، والاسلام فى مذاهبه الأربعة ، والوطنية الصادقة فى محيطها الشرقى ، والدبلوماسية فى أروع صورها ، والعربية الفصحى كما نزل بها الكتاب الكريم .

قضينا فى هذا المجلس الاسلامى الأدبى طول الأمسية ، كان شيخنا وحبيبنا الأستاذ عبد الجليل الحريرى واسطة العقد يرسل أشعته بيننا كاللؤلؤة الكريمة فاستمعنا الى آرائه وهو يتدفق بأفانين القول وعذب الكلام فى عربية فصحى تعجز أئمة البلاغة وأساطين الفصاحة ، سألناه كيف تعلمت هذه اللغة الحلوة حتى أفاء الله عليك من رحيقها الذى نرتشف الآن حلاوته ، وقد نشأت فى بلد تبلبلت فيه الألسن وتعددت فيه اللغات واللهجات ؟

قال أطال الله عمره :

لقد ولدت من أبوين مسلمين كانا يتكلمان العربية فى لكنة هندية ولكننى وجدت شيئا فى أعماق نفسى يدفعنى إلى الاقبال على الكتب العربية فانكببت على دراستها ، قرأت كثيرا من دواوين الشعر العربى . وقرأت معظم الأسفار الأدبية التى تزخر بها المكتبة العربية القديمة وحضرت على أئمة اللغة وأساتذتها وهم بحمد الله كثيرون فى الهند»

قلنا له وقد أخذ بنا الاعجاب بالرجل كل مأخذ ، هل فى الهند كثيرون يجيدون اللغة العربية كما تجيدها ؟

قال فى خفر وحياء وتواضع :

«انهم كثيرون ، كثيرون فوق ما تتصورون وأنا أقلهم علما ودينا »

ياسبحان الله . . هذا السيل الجارف الزاخر بأمواج العلم والمعرفة والبلاغة ، يقر على نفسه أنه أقل علماء بلاده شأنا ، وأنهم أفقه منه فى الدين وأغزر منه فى العلم ! ! ألم نقل انها عظمة الاسلام تتجلى فى بساطته ؟ إنه فوق ذلك نقادة لا يحب أن يرى ما يستحق النقد دون أن يعلن رأيه فيه بصراحة تامة تنقص جمهرة العلماء فى هذا العصر ، فمن آرائه ، أن يكون خطيب الحرم من أعلم علماء الاسلام وأفقههم فى الدين وأخبرهم فى شئون الدنيا ، فيكون طبيبا لأرواح المسلمين الذى يفدون من العالم الاسلامى لأداء فريضة الحج المقدسة ، أما طريقة السجع والقوافى التى يتبعها الخطباء فى هذه الأيام فهى طريقة قديمة بالية لم تعد تتفق وهذا العصر الذى تقدم فيه العلم وتشعبت فيه فنون العرفان ، وفوق هذا يجب أن يكون صوت الخطيب طبيعيا لا أثر فيه للتعمل ولا للتمثيل ، وانما يكون الخطيب مندمجا بطبيعته ، نفسه متأثرة ، يرى العالم الاسلامى كله بين خياله فيسبح فى هذا الملكوت اللانهائى ، وهو يلقى عظاته فيرى السامعين كلهم وينفذ إلى قلوبهم ويجذبهم إليهم فيتلاشون فيه ، وعند ذلك يحدث التأثير المرجو من القاء النصائح والعظات .

إن المسجد الجامع فى دهلى يساعد الانسان على الخشوع ويدمجه مع الله ويحببه فى عبادته ، وكذلك الحال فى مساجد بومباى وكلكتا وغيرها ، والحرم اليوم ينبغى أن يكون جنة لا يدخلها ولا يحوم حولها إلا المسلم الصحيح الذى يبتغى وجه الله فتهيأ له وسائل الخشوع ويبعد من حوله الضجيج والعجيج وأصوات الجهرة المختلطة بنعيق أبواق السيارات وما أكثرها حول الحرم ، إن الاسلام هو النظام ولا يمكن أن يؤدى رسالته إلا بالنظام ، وإنى أحبذ تأليف هيئة كبيرة من علماء الاسلام للنظر فى منافع الحج وحكمه والاشراف على الخطابة فى الحرمين الشريفين حتى ينتفع الحجاج وهم من خلاصة الشعوب الاسلامية بآراء علمائهم الذين يرشدونهم إلى مناسك الحج الصحيحة فيؤدوها فى سلام واطمئنان ونظام ، وسيؤدى هذا النظام حتما إلى عدم الازدحام الذى يجر إلى اختلاط بين النساء والرجال »

وهكذا يرى سعادة الشيخ عبد المجيد الحريرى فينقد ما يراه لا يستطيع كتمانه ، وهى آراء كلها فى صالح الاسلام والمسلمين ، عسى أن لا يغفلها أولو الأمر فى المملكة العربية السعودية الحفيظة على شئون الحجاج وهم كما يقول فضيلة الشيخ عبد الحميد من خلاصة الشعوب الاسلامية

وأخيرا هنيئا للأسلام بهذا الشيخ الجليل وهنيئا للحجاز بهذا العالم النافع ثم هنيئا للهند بقنصلها فى جدة ، لقد عرفت كيف تختار الرجل الذى يعرف كيف يمثل بلاده .

من رسالة رقيقة من فضيلة

الشيخ عبد المجيد الحريرى

الى صاحب الاحوال

جدة   ٥ يناير سنة ٥١ م

حضرة الاستاذ الجليل الكاتب القدير المجاهد فى سبيل الحق الغيور السيد فهمى عقل حفظه الله .

تحية وشوقا واحتراما ـ وبعد فلقد استلمت عزيز خطابكم بأنامل الشكر والاحترام . فشكرا أيها الزميل الوفى الكريم واعترافا بالمعروف من أعماق روحى وتهنئات ملؤها أخلاص ومحبة على ما قدر لكم ويسركم الله له من خدمة جلى قمتم بها ولاخوانكم مسلمى الهند ونصر عزيز للهند الكبيرة المستقلة التى لا زالت أواصرها بأمم الشرق كلها على الأعم وبالشرق الاسلامى على الأخص مبتنية على أسس الاخوة والمودة والرحمى والتعاضد والتساند

نعم ، لقد صدقتم ظنونى فيكم ، والوفاء من شيم الكرام وأنتم أكرم وأشرف ، لا زلتم قائمين بالقسط ، حامين للذمار غائرين على الحق .

وأما ما أبديتم نحو هذا العاجز الفقير الى عناية ربه من عواطف الاخوة والمودة فانما هو صورة من جمال طبعكم وكرم محتدكم وطيب عنصركم ، ليس الا صدق الله فى ظنونكم كما صدق ظنونى فيكم .

ركن الهند

ثلاثة شروط لاجراء استفتاء

فى جامو وكشمير

بمباى فى ١٠ ـ ر ـ سافر الشيخ محمد عبد الله ، رئيس وزارة كشمير ، إلى دلهى بعد أن امضى أربعة أيام فى زيارة بمباى

وقد تحدث فى مؤتمر صحفى فى بمباى فذكر ثلاثة شروط لاجراء استفتاء فى جامو ، وكشمير ، لتقرير مصير هذا الاقليم ، وهى :ـ

أولا ـ يجب أن تسحب الباكستان قواتها من منطقة «ازاد» (كشمير الحرة)

ثانيا ـ يجب أن تدخل كشمير كلها فى دائرة اختصاص حكومة كشمير التى انشئت بطريقة قانونية

ثالثا ـ يجب أن يفسح لهذه الحكومة الشرعية من الوقت ما تحتاج اليه لتوطيد سلطانها على الاقليم كله

ارتياح الهند

لحياد مصر عن مشكلة كشمير

القاهرة ـ و ـ ا ـ ع ـ صرح الدكتور آصف فيضى سفير الهند فى مصر لوكالة الأنباء العربيه بأنه تلقى خطابا من وزارة الخارجية المصرية متضمنا أن البيانات المنسوبة للدكتور عبد الوهاب عزام بك سفير مصر فى الباكستان تجانب الحق وانه لم يفض قط بشىء يشبهها .

وأضاف السفير الهندى أنه ارسل رده على ذلك الخطاب معربا فيه عن تقديره لخطة الاعتدال التى سارت عليها الصحافة المصرية ، وأنه يرجو ان تراعى الصحافة الباكستانيه ان لا تنشر فى المستقبل بيانات بعيدة عن الصدق مما يلهب الرأى العام .

وختم السفير حديثه بقوله أنه أعرب ايضا عن تقديره الشخصى وأحسن امانيه لمعالى الاستاذ ابراهيم فرج بمناسبة انتهاء انتدابه لوزارة الخارجيه .

دماء نواب الجزائر

تسيل فى شوارع باريس

باريس ـ لمراسل «الاحوال» عقد أعضاء الجالية المغربية فى باريس ، اجتماعا وطنيا كبيرا حضره كثير من المشتغلين بالقضية الوطنية ، وبحثوا فى موقف السلطات الفرنسية من اخوانهم العرب فى الشمال الافريقى

ولم يكد الاجتماع ينفض حتى هاجم البوليس الفرنسى جموع الحاضرين ، فحدث صدام بينهم أسفر عن اصابة عدد كبير من المغاربة بجراح خطيرة ، وكان من بينهم اثنان من زعماء الجزائر هما الدكتور شوقى مصطفاى والسيد محمد شرشالى ، النائبان بالمجلس التنفيذى الجزيرى ، وأصيب النائب المحترم «فيذر» عضو مجلس النواب الفرنسى

ومما يذكر أن هذا الحادث قد وقع على أثر المشادة التى حدثت فى مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم بين ممثل فرنسا ، وممثل سوريا ، الذى أشير فيه إلى اشتراك نواب الجزائر فى البرلمان الفرنسى ، كدليل على حسن العلاقات بين فرنسا وبلاد المغرب .

وهكذا تسيل دماء النواب الوطنيين من أهل الجزائر فى عاصمة فرنسا . . جزاء وفاقا لمطالبتهم بالحرية والاستقلال .

الهند تستورد

حبوبا من مصر

دلهى الجديدة فى ١١ ـ و ـ ا ـ ع ـ علم هنا أن الهند تسعى للحصول على مقادير كبيرة من الحبوب الغذائيه من مختلف انحاء العالم وأن نيتها متجهة إلى الاتصال بمصر قريبا لهذا الغرض

معاهدة الصداقة

بين مصر والهند

وصل إلى القاهرة ، رد الحكومة الهندية على مشروع معاهدة الصداقة المقترحة مع مصر . ويتضمن الرد اقتراح بعض تعديلات طفيفة فى المشروع

وهذه التعديلات لا تتناول أساس المعاهدة ، وانما تتناول بعض نواحى الصياغة .

أسعار الذهب

بمحلات
أمين ونور السرجانى بك
تجار المجوهرات بالصاغه

٤٦٠٤ — تأسست ١٧٧٦ قرشاً

...لك	٤٨٥
...لكة	٤٨٠
	١٦٦
	١٤٦